النُّمُوْرُ وَقُضْبَانُ الْقَفَصِ الْمَعْدِنِيَّةُ

Kaplanlar ve Demir Çubuklu Kafes

أحمد صوّان

Ahmed Savvân

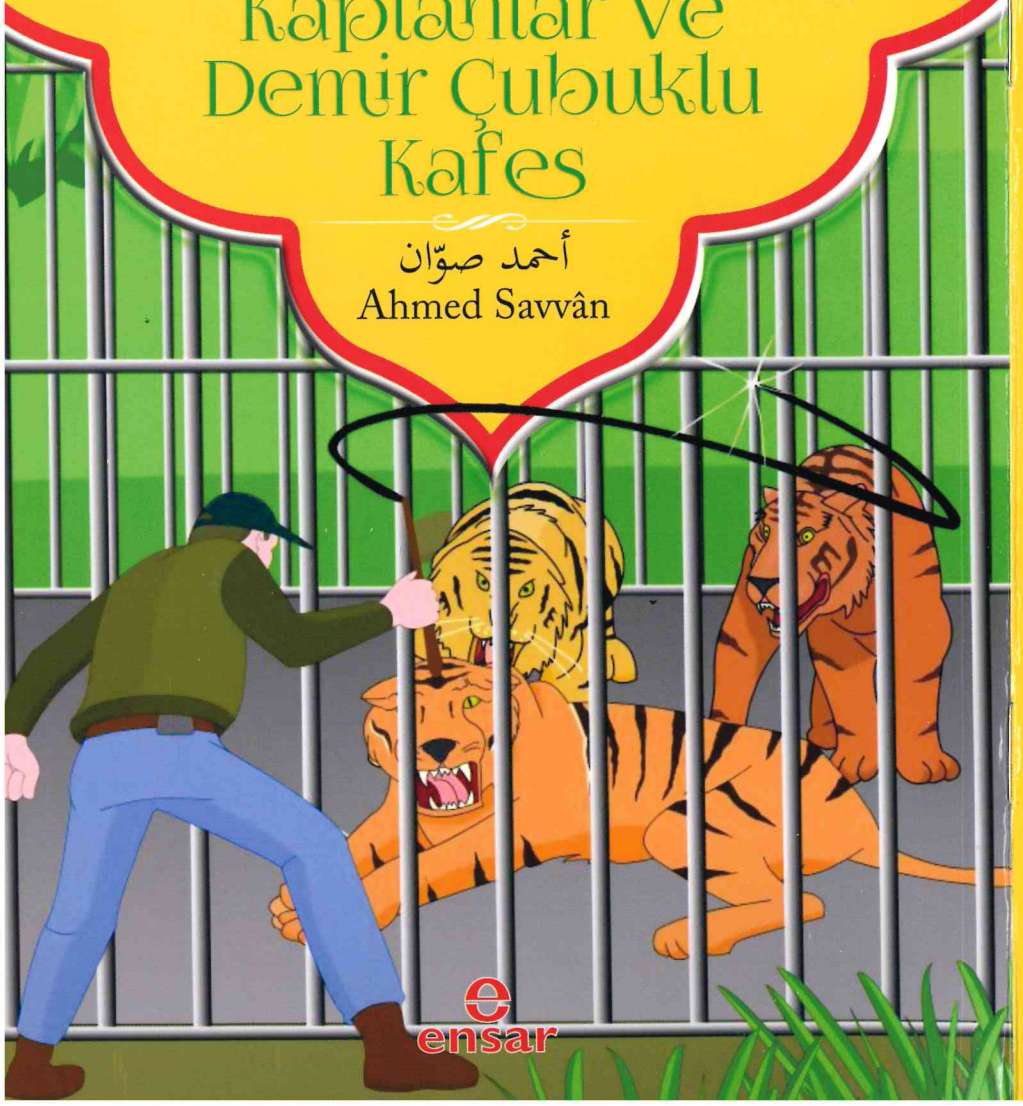

ensar

سِلْسِلَةُ الْقِصَصِ الْعَرَبِيَّةِ

Arapça Hikayeler Serisi

www.ensarnesriyat.com.tr

ISBN: 978-605-9991-71-1 (Takım)
9 786059 991711

online alışveriş
ensarkitap.com

ISBN-13: 978-605-9223-63-8
9 786059 223638

النُّمُوْرُ وَقُضْبَانُ الْقَفَصِ الْمَعْدِنِيَّةُ

Kaplanlar ve Demir Çubuklu Kafes

أحمد صوّان

Ahmed Savvân

İstanbul 2016

النُّمُوْرُ وَقُضْبَانُ الْقَفَصِ الْمَعْدِنِيَّةُ

أحمد صوّان

كَانَتْ مَجْمُوعَةٌ مِنَ النُّمُورِ تَسِيْرُ فِي الْغَابَةِ بِحُرِّيَّةٍ وَقُوَّةٍ، وَكَانَتْ لَا تَخْشَى شَيْئًا، وَفَجْأَةً أَطْلَقَ صَيَّادُونَ طَلَقَاتٍ مُخَدِّرَةً نَحْوَهَا، فَأَصَابَتْهَا، ثُمَّ وَقَعَتْ بِلَا حَرَاكٍ، كَأَنَّهَا مَيْتَةٌ.

ENSAR NEŞRİYAT TİC. A.Ş.

© Eserin her türlü basım hakkı anlaşmalı olarak Ensar Neşriyat'a aittir.

ISBN: 978-605-9223-63-8
ISBN: 978-605-9991-71-1 (Takım)
Sertifika No: 17576

Kitabın Adı
النُّمُوْرُ وَقُضْبَانُ الْقَفَصِ الْمَعْدِنِيَّةُ
Kaplanlar ve Demir Çubuklu Kafes

Yazarı
Ahmed Savvân

Yayın Yönetmeni
Hüseyin Kader

Editör
Hüseyin KAHRAMAN

Kapak Tasarım
Halil Yılmaz

Baskı-Cilt
Matsis Matbaa Hizmetleri San. ve Tic. Ltd. Şti.
Tevfikbey Mah. Dr. Ali Demir Cad. No: 51 Sefaköy-İstanbul
Tel: 0212 624 21 11 pbx Faks: 0212 624 21 17
Sertifika No: 20706

1. Basım
Ekim 2016 / 2.000 adet basılmıştır.

İletişim
Ensar Neşriyat Tic. A.Ş.
Oruçreis Mahallesi Giyimkent 12. Sokak No: 40/42 Esenler/ İstanbul
Tel: (0212) 491 19 03 - 04 Faks: (0212) 438 42 04
www.ensarnesriyat.com.tr ensar@ensarnesriyat.com.tr

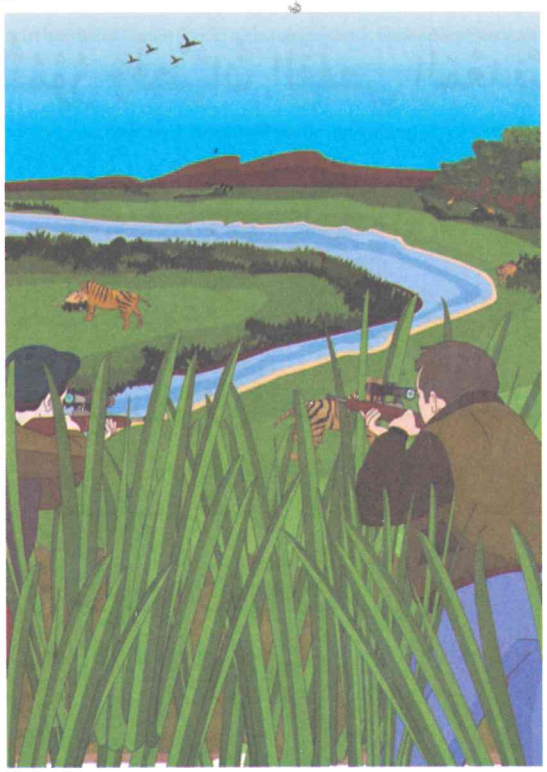

بَعْدَ مُدَّةٍ بَدَأَ أَثَرُ الْمُخَدِّرِ يَزُولُ شَيْئًا فَشَيْئًا، فَرَأَتِ النُّمُورُ مَا لَمْ تَكُنْ تَتَوَقَّعُهُ؛ إِنَّهَا

مَأْسُورَةٌ[١] وَمُحَاصَرَةٌ فِي غُرْفَةٍ مِنَ الْقُضْبَانِ الْمَعْدِنِيَّةِ، فَقَالَ أَحَدُهَا:

— هَيَّا - يَا أَصْدِقَائِي - نُحَاوِلْ أَنْ نَجِدَ مَخْرَجًا.

وَبَدَأَ يَضْرِبُ أَرْكَانَ الْغُرْفَةِ الْمَعْدِنِيَّةِ بِيَدَيْهِ وَجِسْمِهِ، وَحَاوَلَتْ بَقِيَّةُ النُّمُورِ مَعَهُ.

فِي هَذِهِ الْأَثْنَاءِ جَاءَ الصَّيَّادُونَ يَحْمِلُونَ نَمِرًا مُخَدَّرًا، فَرَأَوا النُّمُورَ عَلى هَذِهِ الْحَالِ، فَضَرَبُوهَا

[١] — مَأْسُورَةٌ: مَحْبُوسَةٌ فِي سِجْنٍ.

بِالسِّيَاطِ[٢] وَالْعِصِيِّ الطَّوِيلَةِ؛ لِأَنَّهَا تُحَاوِلُ الْهُرُوبَ، وَلَمَّا اشْتَدَّ عَلَى النُّمُورِ الضَّرْبُ هَدَأَتْ فِي رُكْنِ السِّجْنِ، فَأَدْخَلَ الصَّيَّادُونَ النَّمِرَ الْمُخَدَّرَ، وَذَهَبُوا لِيُتَابِعُوا صَيْدَهُمْ، وَعَلَامَاتُ السَّعَادَةِ بَادِيَةٌ عَلَى وُجُوهِهِمْ.

[٢] – بِالسِّيَاطِ: الْمُفْرَدُ: السَّوْطُ: قِطْعَةٌ مِنْ جِلْدٍ.

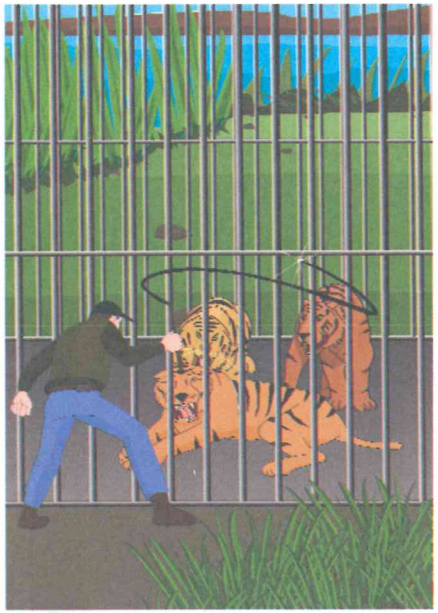

قَالَ أَحَدُ الصَّيَّادِينَ – وَهُوَ ذَاهِبٌ –:

– الصَّيْدُ الْيَوْمَ وَفِيرٌ، هَذَا رَائِعٌ رَائِعٌ!

اِطْمَأَنَّتِ النُّمُورُ أَنَّ الصَّيَّادِينَ ابْتَعَدُوا، فَتَابَعَتْ مَرَّةً أُخْرَى تُحَاوِلُ كَسْرَ بَابِ السِّجْنِ،

أَوْ إِحْدَاثَ فُتْحَةٍ بَيْنَ قُضْبَانِ السِّجْنِ، لَعَلَّهَا تَخْرُجُ مِنْهَا، إِلَّا أَنَّ أَحَدَ النُّمُورِ الْتَصَقَ بِرُكْنِ السِّجْنِ خَائِفًا، وَلَمْ يُشَارِكْ مَعَهَا.

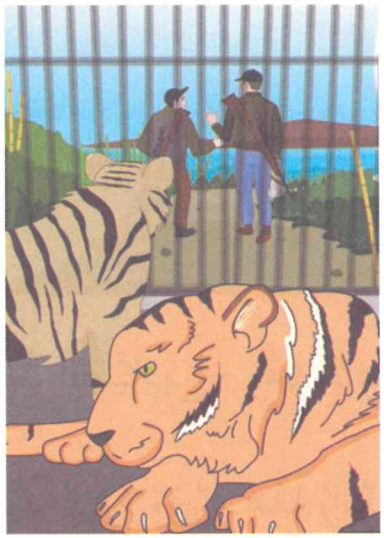

زَأَرَتِ النُّمُورُ بِوَجْهِهِ تَدْعُوهُ إِلَى مُسَاعَدَتِهَا، فَقَالَ فِي خَوْفٍ:

— إِنَّهَا فِكْرَةٌ مَجْنُونَةٌ! لَا فَائِدَةَ مِنَ الْمُحَاوَلَةِ، لَنْ نُفْلِحَ[٣] أَبَدًا، وَأَخْشَى أَنْ يَرَانِيَ الصَّيَّادُونَ، وَأَنَا أُحَاوِلُ الْهُرُوبَ، فَيَضْرِبُونِي.

حَاوَلَتِ النُّمُورُ مَعَهُ، لَكِنَّهُ لَمْ يَرْضَ، فَتَرَكَتْهُ وَتَابَعَتْ عَمَلَهَا بِجِدٍّ؛ فَالْوَقْتُ قَصِيرٌ، وَرُبَّمَا يَأْتِي الصَّيَّادُونَ فِي أَيِّ لَحْظَةٍ فَتَحْدُثُ كَارِثَةٌ[٤]، وَرَكَّزَتِ[٥] النُّمُورُ عَلَى قَضِيبٍ وَاحِدٍ،

(٣) — نُفْلِحَ: نَنْجَحَ.

(٤) — كَارِثَةٌ: مُصِيبَةٌ شَدِيدَةٌ.

(٥) — رَكَّزَتِ: اِهْتَمَّت.

وَصَارَ كُلُّ نَمِرٍ يَضْرِبُهُ، ثُمَّ يَبْتَعِدُ لِيَضْرِبَهُ نَمِرٌ آخَرُ، وَهَكَذَا...

وَأَخِيرًا جَاءَ الفَرَجُ، وَتَعَالَتْ أَصْوَاتُ النُّمُورِ بِسَعَادَةٍ غَامِرَةٍ:

— نَجَحْنَا، سَنَعُودُ إِلَى الْحُرِّيَّةِ، سَنَعُودُ إِلَى الْغَابَةِ الْفَسِيحَةِ!

نَادَتِ النُّمُورُ صَدِيقَهَا الْجَالِسَ فِي رُكْنِ السِّجْنِ؛ لِيَخْرُجَ مَعَهَا، وَلَكِنَّ الْمُفَاجَأَةَ أَذْهَلَتْهَا[٦] عِنْدَمَا قَالَ:

— سَأَبْقَى هُنَا، أَخَافُ أَنْ يَرَانِيَ الصَّيَّادُونَ، وَأَنَا أَخْرُجُ فَيُعَذِّبُونِي، سَأَبْقَى هُنَا.

حَاوَلَ أَصْدِقَاؤُهُ مَعَهُ لِيُغَيِّرَ رَأْيَهُ.

---

(٦) — أَذْهَلَتْهَا: أَدْهَشَتْهَا.

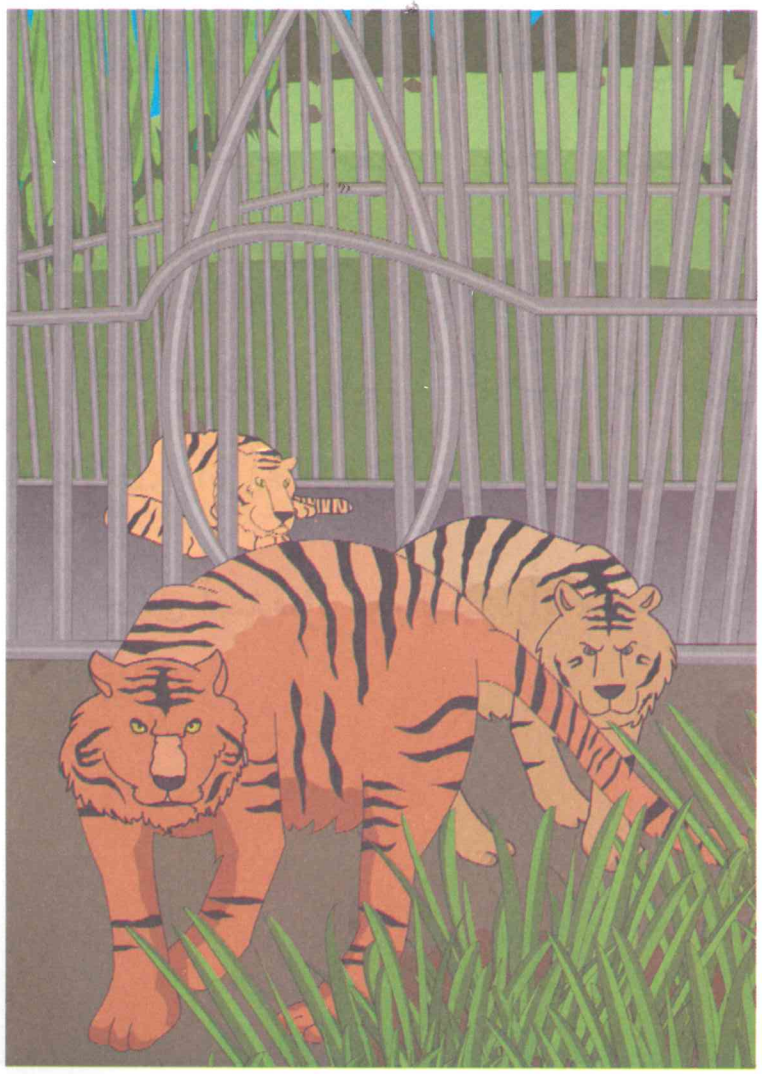

قَالَ أَحَدُ النُّمُورِ:

– تَشَجَّعْ، فَالْحُرِّيَّةُ تَسْتَحِقُّ الْعَنَاءَ[٧]، هَيَّا تَشَجَّعْ، سَعَادَتُنَا الْحَقِيقِيَّةُ فِي الْغَابَةِ، هَيَّا، هَيَّا.

فَأَجَابَ بِخَوْفٍ:

– لَا لَا، فَأَثَرُ السَّوْطِ مَازَالَ عَلَى جِسْمِي.

فَقَالَ آخَرُ:

---

(٧) – الْعَنَاءَ: التَّعَبَ.

— الْحُرِّيَّةُ وَرَاءَ هَذِهِ الْقُضْبَانِ، عَلَى بُعْدِ أَمْتَارٍ، تَعَالَ... تَعَالَ. لَا تَكُنْ جَبَانًا[٨].

فَأَجَابَ: لَا لَا.

كَرَّرَ النَّمِرُ الْأَخِيرُ:

— تَعالَ، تَعالَ.

وَكَرَّرَ النَّمِرُ الْخَائِفُ:

— لَا، لَا.

(٨) — جَبَانًا: ضَعِيفًا، الجَبَانُ ضِدُّ الشُّجَاعِ.

أَصَرَّ النَّمِرُ الْخَائِفُ عَلَى الْبَقَاءِ دَاخِلَ الْقَفَصِ، وَلَا وَقْتَ لِبَقِيَّةِ النُّمُورِ تُضَيِّعُهُ، فَتَرَكَتْهُ، وَانْطَلَقَتْ سَعِيدَةً نَحْوَ الْغَابَةِ الْوَاسِعَةِ.

بَعْدَ مُدَّةٍ جَاءَ الصَّيَّادُونَ، وَرَأَوُا الْفُتْحَةَ بَيْنَ الْقُضْبَانِ، فَغَضِبُوا، وَظَنُّوا أَنَّ النُّمُورَ هَرَبَتْ جَمِيعًا، وَعِنْدَمَا اقْتَرَبُوا أَكْثَرَ رَأَوْا نَمِرًا خَائِفًا فِي رُكْنِ السِّجْنِ، فَانْقَلَبَ غَضَبُهُمْ إِلَى سَعَادَةٍ، وَعَادُوا بِهِ لِيَبِيعُوهُ إِلَى حَدِيقَةِ الْحَيَوَانَاتِ.

* * *

Hapse düşmüş	مَأْسُورَةٌ	١
Kırbaç	بِالسِّيَاطِ	٢
Kurtuluruz	نُفْلِحُ	٣
Bela	كَارِثَةٌ	٤
Odaklandı, önem verdi	رَكَّزَت	٥
Şaşırttı	أَذْهَلَتْهَا	٦
Yorgunluk	الْعَنَاءُ	٧
Korkak	جَبَانٌ	٨